

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة ١٥) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي المستمرين فيه بعون الله توفيقه وحمله الى الان نحن الان في الحلقة الواحدة والخمسين من القصيدة السابعة عشرة وقد وصلنا الى البيت الحادي عشر - [00:00:00](#)

يقول فيه المتنبي واسقطت الاجنة في الولاية واجهضت الحوائل والسقاب وطبعا هذا البيت عطف على البيت الذي قبله. قال تكفكف عنهم صم العوالي. يقول ياسين في الدولة انك تكف عن هؤلاء الهاربين منك. هؤلاء - [00:01:30](#)

صم العوالي الرماح الشديدة وقد شرقت بهؤلاء النساء امتلأت بضعنهم بنسائهم الظعن قلنا الظعينة والظعين المرأة. الشعاب لطرق الجبال. فقال في البيت الحادي عشر لما هربوا منك طبعا لان رجالهم هربوا من قبلهم فتركوهم وحدهم فهربوا فقال وهم هاربون منك ماذا حدث معهم - [00:01:49](#)

اسقطت الاجنة في الولاية. الاجنة رب العالمين قال اذ انتم اجنة واذ انتم اجنة في بطونهم اجنة في بطون الاجنة جمع جنين. قال لك هذا الجنين الذي في بطن هؤلاء النساء من الرعب سقط. اسقطت المرأة. لم - [00:02:16](#)

لم تعد تحتفظ بحملها. وان سقطت في الولاية. والولاية جمع ولية. والولية الغطاء مم. او زي البردة على الحمار تكون قبل. يعني الذي يوضع فوقه الهودج يعني الحلس احنا نحكيه ايضا للدابة. فقال لك هذا الجزء الذي يكون الجراب ما شابه على الرجل - [00:02:36](#) الذي يكون على ظهر الناقة سقط لان هي جالسة في الهودج. هاي الظعينة في الهودج. فسقط للجراب الذي هذا الجنين الذي كانت تحمله. سقط ليس موعد ولادة اسقط بسبب الخوف والرعب والهلع - [00:02:56](#)

ليس هدف فحسب بل لرعب هؤلاء النساء. ايضا ارتعبت الابل التي تحمل هؤلاء النساء. فماذا حدث؟ قال واجهضت الولاء الحوائل والسقاب اجهضت برضه يعني اسقط ما في بطنها او ما في رحمها. والحوائل جمع حائل وهي الانثى من - [00:03:12](#)

نادي الابل يعني لما رأت الابل ايضا هذا سيف الدولة ورجاله وجيشه آآ آ يقفوا اثار النساء الهاربات آآ على هذه الابل. هذه الابل ما كان في بطنها من الاناث او من الذكور. الحوائل والسقاب. الحوائل جمعة هاي وهي الانثى - [00:03:32](#)

من اولاد الابل والسقاب جميع سقب وهو الذكر من اولاد الابل. فقال ايضا الابل اسقطت ما في بطنها سواء سواء اكان هذا الذي في بطنها ذكرا ام انثى من اولادها. يعني تعدى الرعب البشر الى الحيوان. فارتعبت النساء فاسقطت - [00:03:52](#)

ما في اجنتهن او ما في ارحامهن من اجنة. واسقطت الابل او اجهضت الابل ما في بطونها. ربما الاجهاض ايضا سببه سرعة الركض التي تتطلبها المرأة في الابل حتى تستطيع الفرار والافلات من قبضة سيف الدولة - [00:04:12](#)

تمام. اذا قال واسقطت الاجنة عن مرعب المشهد بالمناسبة. مرعب جدا. واسقطت الاجنة في الولاية واجهضت الحوائل والسقاب ثم قال في البيت الثاني عشر وعمرو وهي بطن او قبيلة من قبائل بني كلاب في ميامنهم يعني هم ماشيين في شعاب النساء -

[00:04:29](#)

والرجال هاربين برضه في ميامنهم عمور يعني صاروا ايش؟ ليسوا امرا واحدا عمرا كثيرة جمع عمر يعني. يعني تفرقوا لم تعد لهم شوكة ولا اه ولا قوة اه بسبب هروبهم تفرقوا ايادي سبأ. تفرقوا في الشعاب فالامر - [00:04:49](#)

البطن الواحد القبيلة الواحدة الفخذ الواحد من القبيلة صار عمور. وكعب في مياسرهم كعابه. وكعب ايضا هي بطن ايضا اخر من بني كلاب صاروا قد يكون بطن وقد يكون على الاستتباع يعني هي امر صحيح آآ قبيلة من المؤكد انها قبيلة او فخذ او بطن من بني كلاب

لكن ليس - 00:05:09

شرط ان يكون كعب كذلك لكن على الاتباع قل مثلا وقعت في حي صبيسة. الحيس الى معنى بيس ما لهاش معنى. فهذا على الاتباع يعني. يجيب الكلمة الثانية مشان الكلمة - 00:05:30

اولى. وهذا يعني اسلوب موجود في اللغة العربية. اذا قال وعمر في ميامنهم عمر صاروا اكثر من عمر. عمر تفرقوا دلالة على تفرقوا الهرب الشديد التمزق وكعب في مياسرهم عكس ميامنهم. كعاب ثم قال في البيت الثالث عشر وقد خذلت بنو بكر - 00:05:40
عدوا معي بني بكر بنيتها وخاذلها قريظ والضباب. بل بو بكر وقريظ والضباب هؤلاء بطون بني كلاب. فقال لك ايش؟ لما وقعت الموقع وجد الجد وحقت الحرب تخاذلوا لم ينصر احد احدا. تفرقوا. كل واحد خان الآخر. فلم يعودوا يدا واحدة. قال وقد خذلت لما انهزموا خذل بعضهم - 00:06:00

بعضا وقد خذلت بنو بكر بنيتها اولادها وقبيلتها وعشيرتها وخاذلها اي تابعها على هذا الخذلان والضباب فما عادت لهم شوكة. كلهم صاروا متفرقين. شف هو ركز على الفكرة اكثر من مرة يعني. يعني فقط ليس - 00:06:27
فقط يعني في البيت الثاني عشر والثالث عشر فكرة واحدة. لكن الاسلوب في التعبير عنها مختلف. عمر في مياميهم عمر وكعب في مياسرهم كعاب وما حددنا صار الآخر وتشعبوا ونفس الشيء قال وقد خذلت بنو بكر بنيتها وخاذلها قريظ والضباب ثم قال في البيت الرابع عشر - 00:06:47

لا ما سرت يا سيف الدولة اذا ما سرت في اثار قوم يعني تتبع اثار القوم خلف القوم ماذا يحدث؟ تخاذلت الجماجم والرقاب يعني بقول اتخذت تأخرت هذا وحدة من معانيها لكنه المعنى الاضعف اعتقد. تأخرت قبل الجماجم والرقاب عن الاجساد. لانه هي السريعة جدا بس - 00:07:07

مش قادر تجاري سرعتها. الجماجم والرقاب. اه. اه اه فهذا هذا معنى. انك تطلبهم بشدة خلفهم فهم سريعا فالجسد يصبح اسرع من الجماجم والرقاب. فرقة وراه وجسده قدامه يعني مشهد كاليكتورى بالمناسبة. لكن هذا اعتقد - 00:07:27
معنى اقل من المعنى الآخر الذي يريده قال تخاذلت الجماجم والرقاب وقع سيفك فيهم فانفصلت الجمجمة عن الرقبة. فقلت يعني هم شوفوا المشهد الان معي مشهد مشهد صورة صورة سينمائية راكظين سيف الدولة وجيشه يركض ويطلبهم خلفهم. فضرب بالسيف او - 00:07:47

والطعنة بالرمح. فالضربة في سيف اطارت العنق. فتخاذلت الرقبة الجماجم الرأس عن الرقاب شوفوا المسجد كيف طارت الجمجمة طارت يعني الرأس طار. والجسد لسا في ركضه. لسا ما استطاع الجسد ان يستوعب ان رأسه قطار - 00:08:10
فتخاذلت الجماجم والرقاب عن الجسد الذي ركض. ليس لشدة السرعة انه تأخر. هذا معنى بسيط. وان كان معنى كراكثوري. بس المعنى الثاني مشت معركة اكلتية معناه مرعب. الثاني تخاذلت الجماجم والرقاب. الان تتخيلوا مشهد معي. شو قال؟ اذا ما سرت شوف - 00:08:29

اذا ما سرت في اثار قوم تخاذلت الجماجم والرقاب. هم هربوا وانتهى الموضوع كيلو ودمروا ايش الان رجع للنساء الوظعائن اللي هو قال لهم في البيت العاشر تكفكف عنهم صم العوالي. وقال له في قال عدو في البيت التاسع قال او الثامن - 00:08:49
التاسع قال فقاتل عن حريمهم وفروا هو لان قاتل عن الحريم عن النساء مع انه مش نساء وهو نساء عدوه باعتبار يعني. قال في البيت الخامس عشر فعدن اي نساء كما اخذن مكرمات. يعني ما صابهم شيء في الدولة. صحيح اسرهم او يعني آآ ظفر بهم لكن اعادهم بعد ان ظفر - 00:09:11

مكرمات لكن كل الاحترام ايتها النساء انتن من صلبى انتن من نسبي انتن من آآ آآ سلاله انتن اقرباء لي كن من عشيرتي فلا يمكن ان نمسكن بسوء حتى وان كان رجالكم او رجالكن متمردون. قال فعدنا هؤلاء النساء كما اخذن مكرمات - 00:09:32
المكرمات عليهن القلائد. يعني ما اخذ شيء مما يلبسن عليهن كما جئن عليهن وقد يكون عليهن اي اعطين فكرمهن زيادة على ما كن يملكنه من قلائد وملاب فاعطاهن والملعب والقلائل جمع قلادة في العلوق فلم يمسهن ابداء. هيك ان يقول والملاذ نوع من الطيب

معطرات يعني مرفهات ما - 00:09:56

ليس لسنا يعني وسيخات الثياب او ممزقات الثياب او معفرات الوجه او منثورات الشعور. لا لا لا مكرمات يعني بابهي تلة مكرمات
معززات مطيبات بالملاب اللي هو افخر انواع الطيب. مم وعليهن القلائد. اما لم تمسس قلائل - 00:10:26

التي كن يملكنها قبل ان يؤسرن ثم يعدن او انهن اضيفت لهن هؤلاء هذه القلائد واعطيت كرما من في الدولة. اذا قال في البيت
الخامس عشر فعدنا كما اخذنا مكرمات عليهن القلائد والملاعب. نتوقف هنا ان شاء الله - 00:10:46

وتعالى في هذه الحلقة ونلتقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثانية والخمسين. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية
الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:11:06